

الدورة الثانية والعشرون

كينغستون، ١١-٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦

الاستعراض الدوري لتنفيذ خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف في المنطقة

تقرير الأمين العام

١ - يهدف هذا التقرير إلى تزويد المجلس بمعلومات عن حالة الاستعراضات الدورية لل عقود الحالية المتعلقة بالاستكشاف في المنطقة، وفقاً للمادة ٢٨ من نظام التنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة، والمادة ٣٠ من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة.

٢ - وعملاً بالنظامين، تبلغ مدة كل عقد يتعلق بخطة عمل للاستكشاف في المنطقة ١٥ عاماً. وعند تقديم طلب يتعلق بخطة عمل، يُطلب إلى مقدمي الطلبات أن يُقدّموا، في جملة أمور، وصفاً عاماً وجدولاً زمنياً لبرنامج الاستكشاف المقترح، يتضمن برنامج الأنشطة لفترة الخمس سنوات التالية مباشرة، وجدولاً زمنياً للنفقات السنوية المتوقعة فيما يتعلق ببرنامج الأنشطة^(١). وقد أدرجت تلك الشروط في النظام إقراراً بالطابع الدينامي الذي تتسم به عملية الاستكشاف، ولأنه سيكون من الصعب على مقدمي الطلبات تحديد أنشطتهم ونفقاتهم المتوقعة خلال فترة الخمس عشرة سنة بكاملها.

(١) الفقرتان (أ) و (و) من المادة ١٨ من نظام العقيدات، والفقرتان ١ (أ) و (و) من المادة ٢٠ من نظام الكبريتيدات.



٣ - ولهذا تنص المادة ٢٨ من نظام العقيدات والمادة ٣٠ من نظام الكبريتيدات على آلية تتيح للمتعاقدين إمكانية تعديل برامج أنشطتهم كل خمس سنوات. ويُرتقب أن يتم ذلك من خلال عملية استعراض دوري يشترك في إجرائها المتعاقد والأمين العام. وعملاً بالبند ٤-٤ من الشروط الموحدّة لعقود الاستكشاف، يجب القيام بمثل هذا الاستعراض في أجل أقصاه ٩٠ يوماً قبل انتهاء كل فترة من فترات الخمس سنوات اعتباراً من التاريخ الذي دخل فيه العقد حيز النفاذ. وفي إطار الاستعراض، على المتعاقد أن يبيّن برنامج أنشطته لفترة السنوات الخمس التالية، على أن يشمل ذلك جدولاً زمنياً منقحاً للنفقات السنوية المتوقعة، مع إدخال ما يلزم من تعديلات على برنامجه السابق. وللأمين العام أن يشترط على المتعاقد أن يقدم ما قد يلزم لأغراض هذا الاستعراض من بيانات ومعلومات إضافية.

٤ - وفي عام ٢٠١٦، من المقرر إجراء استعراضات دورية بشأن عقدين لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن وعقد لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات. ففي حالة عقد استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن المبرم بين السلطة والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا، ستنتهي فترة السنوات الخمس الثانية في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٦. أما في حالة عقد استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن المبرم بين السلطة وشركة ناورو المحدودة لاستكشاف موارد المحيطات (Nauru Ocean Resources Inc)، فستنتهي فترة الخمس سنوات الأولى في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦. وفي حالة عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات المبرم مع الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات، ستنتهي فترة الخمس السنوات الأولى في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

٥ - ووفقاً للنظامين وشروط العقود، أطلق الأمين العام عملية الاستعراض الدوري في آذار/مارس ٢٠١٦ بدعوة المعهد الاتحادي وشركة ناورو المحدودة لاستكشاف موارد المحيطات (Nauru Ocean Resources Inc) إلى تقديم موجز وتحليل مفصّلين عن جميع أعمال الاستكشاف والدراسات البيئية التي أُجريت خلال فترة السنوات الخمس السابقة. ودُعي هذا المتعاقدان أيضاً إلى أن يُدرجا في التقرير تفصيلاً منقحاً لنفقات الاستكشاف الفعلية والمباشرة المبلّغ عنها في السابق وفقاً للتوصيات المتعلقة بإرشاد المتعاقدين في مجال الإبلاغ التي أصدرتها اللجنة القانونية والتقنية في عام ٢٠١٥ (ISBA/21/LTC/11)، إضافةً إلى البيانات الأولية التي سبق جمعها ولم تقدّم بعد إلى السلطة. ودُعي كذلك إلى تقديم برنامج أنشطتهما المقترح لفترة السنوات الخمس المقبلة من العقد، مشفوعاً بجدول زمني منقح للنفقات المتوقعة وبرنامج تدريبي مقترح للفترة نفسها. وسيُطلق الأمين العام عملية الاستعراض الدوري مع

الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات بعد انعقاد الدورة الحالية.

٦ - وقد ردّ كل من شركة ناورو المحدودة لاستكشاف موارد المحيطات والمعهد الاتحادي على طلب الأمين العام في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٦، على التوالي، وقدّم برنامج أنشطتهما المقترح والجدول الزمني لنفقاتهما المتوقعة لفترة السنوات الخمس المقبلة. وستعرض تلك الوثائق على أعضاء اللجنة ليقوموا باستعراضها. وفي ما يخص شركة ناورو المحدودة لاستكشاف موارد المحيطات، قدّم المتعاقد أيضا تقريرا أوليا بيئيا يتعلق باختبار مقترح لجهاز جمع العقيدات بهدف التماس تعليقات اللجنة فيما يتعلق بالنطاق والتوقيت المقترحين لاستيفاء المتعاقد الشروط ذات الصلة بتقديم تقييم للأثر البيئي. ولم يردّ الأمين العام بعدد على المتعاقدين في ما يتعلق بالاستعراضات الدورية، لكنه يعتزم القيام بذلك عندما تتاح له فرصة مواتية بعد انعقاد الدورة الحالية على ضوء أي تعليقات أو اقتراحات تقدّمها اللجنة، بطرق منها إجراء مشاورات مع كل متعاقد على حدة، حسب الاقتضاء.

التوصية

٧ - المجلس مدعوٌ إلى الإحاطة علما بحالة الاستعراضات الدورية لخطط العمل المتعلقة بالاستكشاف المذكورة أعلاه.